### الوكالة الدولية قد ترفض طلب ايران بالمساعدة في بناء مفاعل اراك

# واشنطن لم تتخل عن مهاجمة ايران .. وطهران تؤكد انها أمنت نفسها بصواريخ وأجهزة للطرد المركزي

■ واشنطن ـ طهران ـ الكويت ـ رويترز ـ اف ب: نقلت وكالة فارس الايرانية للانباء عن مسؤول قضائي ايراني قوله امس الاحد ان ايران ينبغي ألا تخشى أعداءها لانها صنعت صواريخ موجهة وركبت أجهزة للطرد المركزي. ولم يذكر المدعي العام الايراني قربان علي دري نجف أبادي وهو أيضا رجل دين أي صلة بين الصواريخ وأجهزة الطرد المركزي التي يعتقد الغرب أن ايران تشغلها بغرض انتاج قنابل نووية وهو اتهام تنفيه طهران.

وقال المدعي العام لوكالة أنباء فارس وهي وكالة شبه رسمية «لدينا الان كل أنواع الاسلحة تحت تصرفنا. لدينا صواريخ موجهة تستخدم الوقود السائل والصلب. وتم تشغيل الجيل الثاني من أجهزة الطرد المركزي بمعرفة خبراء ايرانيين ونحن نتقدم كل يوم نحو الاعتماد على الذات. ما الذي نخشاه من أعدائنا».

وليس من المألوف أن تذكر قدرات ايران العسكرية وبرنامجها النووي معا. ويتوخى المسؤولون الايرانيون الذين يصرون على أن البرنامج النووي سلمي الحذر في عدم الربط بين الاثنين. وكان الزعيم الاعلى الايراني اية الله علي خامنئي الذي له القول الفصل في جميع أمور الدولة بما فيها المسألة النووية قد أصدر فتوى قال فيها ان القنابل النووية تتنافى مع الشريعة الاسلامية. لكن ايران رفضت الامتثال لمطالب الامم المتحدة لها بتعليق أنشطتها النووية وتواجه الان احتمال فرض عقوبات ضدها.

من جهة اخرى جاء في مقال لمجلة «ذي نيو يوركر» في عددها الذي يصدر اليوم الاثنين ان صقور الادارة الامريكية لا يزالون مستعدين لتنفيذ هجوم على ايران حتى ان اقتضى الامر تجاوز موافقة الكونغرس الذي اصبح يهيمن عليه الديمقراطيون.

وكشف الصحافي الامريكي المعروف سيمور هيرش في مقاله ان نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني شارك قبل شهر من الانتخابات البرلمانية الاخيرة في السابع من تشرين الثاني (نوفمبر)، مع مسؤولين عن الامن القومي في اجتماع خصص لملف ايران.

واكد هيرش ان تشيني قال خلال الاجتماع انه حتى في حال فوز الديمقراطيين بالانتخابات يجب عدم التخلي عن الخيار العسكري ضد ايران.

ونقل الصحافي الامريكي عن خبير يعمل في وزارة الدفاع قوله «هذه حالة كلاسيكية للهروب الى الامام في حال الفشل». واضاف الخبير الذي فضل عدم كشف هويته «انهم يعتقدون انه من خلال ضرب ايران سيتمكنون من جعل الخسائر في العراق طي النسيان. انها مخاطرة بخسارة كل شيء».

واكد هيرش في مقاله انه بحسب تقرير سري للاستخبارات المركزية الامريكية فانه لا توجد حتى الان «ادلة قاطعة» عن سعي ايران لصنع اسلحة دمار شامل. ونقل عن مسؤول رفيع المستوى في الاستخبارات ان البيت الابيض عارض نتائج التقرير.

واصدر البيت الابيض الاحد بيانا من فيتنام لنفي مزاعم هيرش.

وقالت دانا بيرونو المتحدثة باسم البيت الابيض ان المقال «مليء بالمعلومات غير الدقيقة». ونددت بالصحافي الذي «سعى مرة اخرى الى اختلاق قصة لارضاء افكاره المتطرفة».

وسيمور هيرش صحافي متمرس كان اشتهر في حرب فيتنام واحتفظ لنفسه بمصادر خاصة في الاوساط العسكرية واجهزة الاستخبارات. وعنون مقاله حول ضربة محتملة لايران «الحلقة المقبلة».

الى ذلك اعلن وزير بريطاني في الكويت امس ان دول الخليج المجاورة لايران «قلقة للغاية» من برنامج ايران النووي، متهما طهران بالسعي الى امتلاك السلاح الذري.

وقال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية كيم هاولز للصحافيين اثر محادثات مع وزير الخارجية الكويتي الشيخ محمد الصباح «هناك الكثير من القلق بشأن الطموحات النووية (لايران)، وآمل ان يتفهم الايرانيون ذلك».

الا انه اوضح ان لقاءه مع الوزير الكويتي لم يتناول موضوع ايران.

واتهم هاولز ايران برفض العرض الدولي المتعلق بمساعدتها في تطوير برنامج نووي سلمي لانها تسعى برأيه الى امتلاك السلاح الذري.

وتختلف روسيا والولايات المتحدة بشأن فرض عقوبات على ايران التي ترفض وضع حد لبرنامج تخصيب اليورانيوم على الرغم من القرار الذي اصدره مجلس الامن الدولي ويفرض عليها ذلك.

وبعد ستة اجتماعات غير رسمية في غضون ثلاثة اسابيع، لم تنجح الدول الست المكلفة بحث الملف الايراني في الامم المتحدة (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والمانيا) في الاتفاق على بنود مشروع قرار دولي يهدف الى فرض عقوبات اقتصادية وتجارية على طهران.

ويتوقع ان تقرر الوكالة الدولية للطاقة الذرية هذا الاسبوع تأجيل البت في تقديم المساعدة لايران في بناء مفاعلها النووي الذي يمكن ان ينتج البلوتونيوم الذي يمكن استخدامه في انتاج اسلحة نووية.

وصرح دبلوماسي غربي لوكالة فرانس برس ان الوكالة الدولية «لا تنوي التعاون (في بناء مفاعل اراك) اذا استمرت ايران في الامتناع عن تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي».

وصرح السفير الامريكي في الوكالة غريغوري شولت في كلمة في فيينا الاسبوع الماضي انه «نظرا لانعدام الثقة في برنامج ايران النووي وخطر استخدام البلوتونيوم في انتاج الاسلحة، فان الولايات المتحدة وغيرها من الدول الاعضاء في مجلس الوكالة الدولية لا يمكن ان توافق على ان تقدم الوكالة المساعدة في مشروع اراك».

ومن المقرر ان يبدأ مجلس حكام الوكالة المؤلف من 35 بلدا، اجتماعات ستستمر اسبوعا اليوم الاثنين في فيينا. وكان المجلس طلب من ايران في شباط (فبراير) الماضي «اعادة التفكير» في بناء المفاعل الذي يعمل بالماء الثقيل في اراك على بعد 200 كيلومتر جنوب طهران.

وقال دبلوماسي من الشرق الاوسط ان طلب ايران الحصول على التعاون الفني في مفاعل اراك قد تم ادراجه «حسب الاجراءات المعتمدة» وانه «بالنسبة لامانة الوكالة فانه لا يمثل خطرا لانتشار الاسلحة».

الا ان الدبلوماسي قال انه «نظرا لان السياسة عامل في هذه القضية، فيجب ايجاد سبيل لمعالجتها».

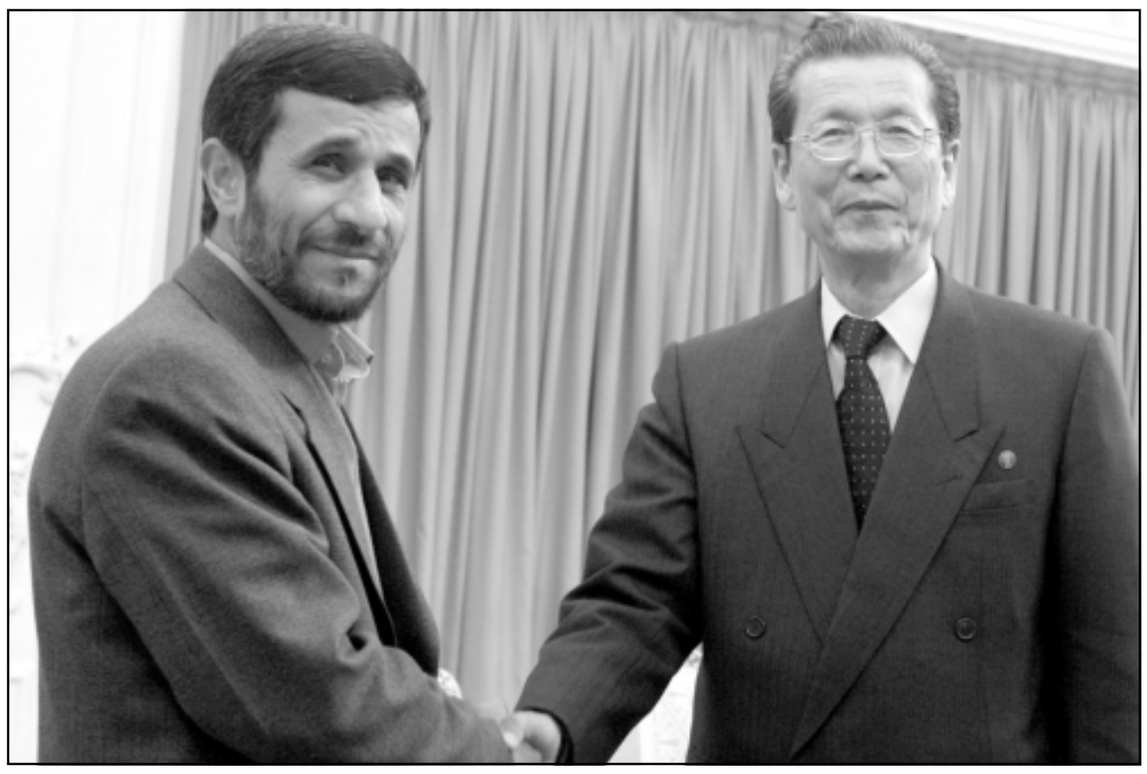

الرئيس الايراني احمدنجادي يصافح رئيس البرلمان في كوريا الشمالية

## إيران تندد بتقرير البرلمان الأوروبي عن حقوق الإنسان فيها

■ طهران ـ يو بي أي: أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية محمد علي حسيني السبت تقرير البرلمان الأوروبي بخصوص حقوق الإنسان في إيران .

ونسبت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) عن حسيني قوله إن تقرير البرلمان الأوروبي الذي نشر يوم الخميس الماضي حول إيران أعد على «أساس مصادر مشبوهة ومغرضة ومعارضه للقيم الإسلامية ومبادئ الدستور وحقوق الإنسان المستقلة».

وأضاف ان «إعداد تقرير وفقا لمصادر مشبوهة ومغرضة وغير موثقة وتفتقد إلى الفهم الصحيح والمعرفة التامة بقضايا إيران واستخدام مفاهيم إنسانية كأداة ووسيلة دعائية ووضع هذه المفاهيم في خدمه الإغراض السياسية من قبل بعض أعضاء البرلمان الأوروبي لا يمكن أن يغطي على الانتهاكات الفاضحة والمستمرة لمفاهيم حقوق الإنسان في أوروبا وأمريكا».

وأشار إلى العديد من مواثيق انتهاكات حقوق الإنسان في أوروبا وأمريكا، معتبراً «إضفاء طابع أمني على مفاهيم حقوق الإنسان واستخدام أساليب تتسم بالعنف ضد المهاجرين ووجود سجون سرية على الأراضي الأوروبية وفرض عقوبات غير إنسانية في المعتقلات المؤقتة».

ولفت إلى مقتل «مواطن إيراني في معتقل فرنسي وعدم تصويت كندا والاتحاد الأوروبي لصالح قرار يدين الكيان الصهيوني لانتهاكه حقوق الإنسان وتجاهل المجازر الإسرائيلية في بيت حانون (شمال قطاع غزة) وقانا (في جنوب لبنان) واستخدام الأسلحة غير التقليدية في قصف القرى اللبنانية والانتهاكات المستمرة لحقوق الأقليات وتجاهل تقاليد ومبادئء ومعتقدات المهاجرين، تشكل بعضاً من عشرات الأدلة التي تثبت بصورة شفافة وموثقة التوجهات الحقيقية لأوروبا وأمريكا فيما يخص حقوق الإنسان».

وقال حسيني ان «الحكم على حقوق الإنسان هو ليس أن يتم أعطاء تفسير خاص عن القضايا الإنسانية في أوروبا وأمريكا والمرور عليها مرور الكرام لكن يتم التعامل معها بصوره سياسية ومغرضة في المناطق الأخرى من العالم من دون الأخذ بنظر الاعتبار دستور هذه الدول وقوانينها الداخلية».

## ايران تستدعي دبلوماسيا ارجنتينيا بشأن اتهامات بالتفجير

■ طهران ـ رويترز: قال التلفزيون الحكومي امس الاحد ان ايران استدعت القائم بالاعمال الارجنتيني للاحتجاج على طلب الارجنتين اعتقال رئيس ابراني سابق بشأن تفجير مركز يهودي في بوينس ايرس عام 1994.

واكد دبلوماسي ارجنتيني ان القائم بالاعمال ماريو كوينتيروس تم استدعاؤه الى وزارة الخارجية السبت لكنه لم يقدم اية تفاصيل. ويعتبر الاستدعاء هو الاحدث في سلسلة خطوات حول تفجير مركز يهودي اسفرعن مقتل 85 شخصا غذتها اتهامات ارجنتينية جديدة بان مسؤولين ايرانيين خططوا لتنفيذه.

وكان القاضي الاتحادي الارجنتيني رودولفو كانيكوبا كورال قد اصدر في الشهر الحالي مذكرة دولية لاعتقال الرئيس الايراني السابق اكبر هاشمي رفسنجاني وثمانية ايرانيين اخرين بتهمة تدبير الهجوم. وقال التلفزيون الحكومي «عبرت ايران عن احتجاجها القوي على اجراء القاضي الارجنتيني غير المسؤول فيما يتعلق باصدار مثل هذه المذكرة». مضيفا ان هذا الاجراء «لا يتفق والاجراءات القانونية أو القضائية».

وذكر التلفزيون الحكومي ان المسؤول بوزارة الخارجية الايرانية صفر على اسلاميان ابلغ القائم بالاعمال بان «تأييد امريكا واسرائيل لهذا الاجراء الذي اتخذه القاضي يكشف بوضوح عن اتفاق خفي يرمي الى توريط ايران في هذه الجريمة».

ونفت ايران مرارا اية صلة لها بالتفجير وانحت باللوم في وقت سابق على خصميها اللدودين الولايات المتحدة واسرائيل في محاولة لتوريط ايران.

## بوش وافق على رفع عقوبات عن شركة سوخوي للطائرات

■ هانوي ـ رويترز: قالت روسيا امس الاحد ان الرئيس الامريكي جورج بوش قرر رفع العقوبات التي فرضت على شركة سوخوي الروسية المصنعة للطائرات لبيعها سلعا محظورة لايران.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف بعد محادثات بين بوش والرئيس الروسي فلاديمير بوتين «تم بحث هذه المسألة. قال بوش انه بعد المزيد من البحث للمشكلة اتخذ قرار برفع العقوبات عن سوخوي».

وفي اب (أغسطس) أعلنت الولايات المتحدة عقوبات على سبع شركات من روسيا والهند وكوريا الشمالية وكوبا لبيع سلع محظورة الى ايران التي تخشى واشنطن ان تكون بصدد محاولة صنع أسلحة نووية. وقال لافروف ردا على سؤال للصحافيين في هانوي عن العقوبات المفروضة على شركة روسوبرونت اكسبورت الحكومية «ما زلنا نتوقع قرارا أمريكيا حول هذه المسألة».

وكان الكرملين وصف هذه العقوبات عندما فرضت بأنها «ممارسات غير ودودة» وقال ان من الممكن أن تكون لها تداعيات سلبية على العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا.

## نواب يؤيدون تسجيل بصمات مواطني أمريكا لدى دخولهم الى ايران

■ طهران ـ رويترز: ذكرت اذاعة الجمهورية الاسلامية الايرانية أن البرلمان الايراني الذي يهيمن عليه المتشددون وافق امس الاحد في اطار المعاملة بالمثل على مشروع قانون يلزم الحكومة بتسجيل بصمات أصابع مواطني الولايات المتحدة الذين يرغبون في دخول ايران. كما ينص مشروع القانون المقترح الذي جرت الموافقة عليه بأغلبية 135 مقابل 26 صوتا على ضرورة اجراء فحص أمني كامل لكل مواطن أمريكي يرغب في دخول ايران.

وأحيل مشروع القانون الان الى مجلس صيانة الدستور حتى يصبح قانونا. ويجرى حاليا بالفعل تسجيل بصمات أصابع الصحافيين الامريكيين لدى وصولهم الى ايران لكن الاجراء لم يصبح قانونا بعد. وعلى الرغم من أن الرئيس الايراني محمود أحمدي نجاد الذي يوجه انتقادات بصورة منتظمة الى السياسات الامريكية دعا نواب البرلمان الايراني ألا يوافقوا على مثل هذا القانون الذي يأتي اقتراح اصداره ردا على قيام السلطات الامريكية بتسجيل بصمات أصابع مواطني ايران لدى دخولهم الى الولايات المتحدة فان نواب البرلمان تجاهلوا نداءه. وينص مشروع القانون الذي تلي علنا خلال جلسة للبرلمان نقلتها الاذاعة على الهواء مباشرة «ان الحكومة ملتزمة بتسجيل بصمات أصابع جميع المواطنين الامريكيين ردا على تصرف المسؤولين الامريكيين نحو مواطني ايران».

وتوجه ايران انتقادات الى واشنطن لاصرارها على تسجيل بصمات أصابع مواطني ايران لدى وصولهم الى الولايات المتحدة في اطار السياسة الامريكية نحو مواطني الدول التي تتهمها الولايات المتحدة بمساندة الارهاب.

## 56 قتيلا وعشرات المفقودين في فيضانات بافغانستان

■ هراة (افغانستان) ـ اف ب: اعلنت السلطات المحلية ان 56 شخصا قتلوا وعشرات آخرين ما زالوا مفقودين السبت بعد فيضانات جارفة غرب افغانستان قالت السلطات انها الاخطر في افغانستان منذ سنوات.

وقال رئيس فريق الاغاثة في اقليم بالمورغاب بولاية بغديس حبيب الله مورغابي لوكالة فرانس برس ان عدد كبير من الاطفال بين الجثث التي عثر عليها منذ الخميس بعد امطار غزيرة تسببت في سيول في ولاية بغديس المحاذية لتركمانستان. واضاف ان ثمانية اشخاص اخرين لقوا مصرعهم في ولاية غورماش المجاورة.

## جان ماري لوبن يعتبر سيغولين رويال «ممتازة كدمية»

■ روما ـ اف ب: اعتبر زعيم الجبهة الوطنية الفرنسية (يمين متطرف) جان ماري لوبن في مقابلة نشرتها صحيفة «كوريري ديلا سيرا» الايطالية امس الاحد ان سيغولين رويال التي فازت بترشيح الحزب الاشتراكي للانتخابات الرئاسية الفرنسية «ممتازة كدمية».

وقال لوبن «ان سيغولين لا ماهية لها كسياسية، لكنها ممتازة كدمية».

وقال «انها انيقة الملبس لكن اطباعها رديئة. انا افضل ان تكون المرأة لطيفة وعذبة».

## بريطانيا وباكستان تؤكدان عزمهما على مكافحة الارهاب

■ لندن ـ يو بي أي: اتفقت بريطانيا وباكستان على تعزيز جهودهما في محاربة الإرهاب وذلك بعد لقاء رئيس الوزراء البريطاني توني بلير مع الرئيس الباكستاني برويز مشرف في لاهور.

وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية امس الأحد أن بلير ومشرف اتفقا على أن استعادة الأمن والنظام في أفغانستان أمر ضروري من أجل محاربة الإرهاب.

وقال بلير إن إلحاق الهزيمة بالإرهاب سوف يستغرق وقتا طويلا، لكنه امتدح تعاون باكستان التي قال رئيسها بأنها بلاده تفعل كل ما في وسعها من أجل المساعدة في القضاء على الإرهاب.

وأعلن كل من بلير ومشرف إنهما يتفقان في كل القضايا الرئيسية الأخرى.

وخلال مؤتمر صحافي أعلن بلير أن بلاده ستضاعف جهودها لمساعدة باكستان في تحمل نفقات إصلاح المدارس الإسلامية، والتي يتهمها البعض بتشجيع التطرف، مشيرا إلى أن المحادثات بينه وبين مشرف كانت «بناءة بشكل كبير».

وأضاف بلير إنه يود الاشادة «بشجاعة الرئيس الباكستاني في قيادته للبلاد خلال رحلة التحول والتحديث، وأيضا باعتباره مثلا لمستقبل الدول الإسلامية حول العالم».

وتعهد رئيس الحكومة البريطانية بمحاربة طالبان، وقال إن «القضاء على الإرهاب سيأخذ وقتا طويلا»، كما تعهد أيضا بمضاعفة المساعدة المقدمة من لندن إلى كراتشي لتبلغ نحو 960 مليون دولار.

وأضاف بلير إن علاقة بلاده مع باكستان هي «في أعلى مراحلها» خلال السنوات الأخيرة، ممتدحا تعاون كراتشي في مكافحة الإرهاب.

من جانبه قال مشرف إن المحادثات بينه و بين بلير قادت إلى فهم أكثر للعلاقات بين البلدين، والى تحسين تلك العلاقات، لكنه حذر من أن القوة العسكرية وحدها لن تكون باستطاعتها هزيمة تنظيم طالبان في أفغانستان.

وستستخدم تلك المنحة التي ستقدم على مدى ثلاث سنوات لمساعدة جهود مشرف على إصلاح التعليم الديني، ومواجهة نفوذ المدارس الإسلامية، التي تعتبر مكانا لنمو التمرد المسلح.

وقال رئيس الوزراء البريطاني إن المنحة لا تهدف فقط لمواجهة التطرف وإنما لتدريب الناس وإكسابهم مهارات تساعد على زيادة النمو في الاقتصاد الباكستاني.

إلى ذلك قال مسؤولون بريطانيون إن بلادهم ستقدم أيضا مساعدات تقنية في مجال مكافحة الإرهاب ستبلغ 15 مليون دولار.

## اللجنة العليا للانتخابات في البحرين تهدد بمقاضاة المشككين في نزاهة الانتخابات

■ المنامة ـ اف ب: اعلنت اللجنة العليا للانتخابات في البحرين السبت ان كل من يطلق شائعات حول نزاهة الانتخابات التشريعية التي ستجري في 25 تشرين الثاني (نوفمبر) من دون دليل سيكون معرضا للسجن او لدفع غرامة.

وقالت المتحدثة الرسمية باسم اللجنة عهدية احمد ان «اللجنة العليا للانتخابات قررت احالة كل من يطلق شائعات تشكك في نزاهة الانتخابات من دون دليل او برهان سواء من المرشحين او من غيرهم الى القضاء».

واضافت في بيان تسملت فرانس برس نسخة منه ان «الانتخابات البحرينية تتمتع بكافة الضمانات المطلوبة لسلامتها من اشراف قضائي كامل» مضيفة ان «الانتخابات تدار بشكل كامل من اعضاء السلطة القضائية (...) ان الشائعات المشككة تسيء الى العملية الانتخابية وتظهرها بصورة سلبية».

وجاء في ان «القانون يجرم كل من يروج الاشاعات التي تمس سلامة الانتخابات ونزاهتها بالحبس مدة لا تزيد على ستة اشهر وبغرامة لا تتجاوز 500 دينار (نحو 1333 دولارا امريكيا) او باحدى هاتين العقوبتين» مشيرا الى ان «كافة الضمانات المحققة للشفافية والنزاهة في العملية الانتخابية متوفرة ولا يمكن لاي شخص الادلاء بصوته ما لم يكن اسمه مدرجا في جداول الناخبين».

### الرئيس الامريكي يصلي في احدى كنائس هانوي

## المحاربون القدامى في فيتنام ممتعضون من زيارة بوش لهانوي

■ نورث هيلز ـ هانوي ـ اف ب ـ يو بي أي: عبر بعض قدامى المحاربين الأمريكيين في فيتنام عن امتعاضهم من زيارة الرئيس الأمريكي جورج بوش لهانوي من اجل المشاركة في منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا ـ المحيط الهادئ (ابيك).

ونقلت صحيفة «لوس أنجلس دايلي نيوز» عن المحارب القديم جاك هاوارد الذي خدم لفترتين في فيتنام قوله «بصراحة لا افهم ماذا يفعل الرئيس هناك».

وأضاف «يجب ان يترك المسألة جانبا إلا إذا كان هناك من اجل إحضار كل أسرى الحرب». وقال المحارب القديم ديفيد كارتر انه يرى تطابقا بين فيتنام والحرب في العراق.

وأضاف انه يشعر بالأسف لأولئك الذين يخدمون في العراق، وان التاريخ يعيد نفسه.

وفي مستشفى لقدامى المحاربين في إحدى الضواحي قال عدد كبير ان ذكريات فيتنام ما تزال مؤلمة حتى بعد مرور ثلاثين عاما. وقالت المتطوعة جولي سترينغز «بالنسبة لعدد كبير منهم ما تزال فيتنام ترتبط بالمرارة».

وأضافت «كلما التقى محاربون قدامي من فيتنام أقول لهم شكرا وأهلا بعودتكم الى الوطن». وتابعت «أحيانا يبدأ الكثيرون بالبكاء ويقولون ان هذه هي المرة الأولى التي يسمعون فيها ذلك».

ودافع الرئيس الامريكي امس الاحد عن حرية المعتقد الديني بعد اداء الصلاة في احدى كنائس هانوي متجنبا توجيه اي انتقادات الى فيتنام بعد شطبها قبل اسبوع عن لائحة الدول التي تقمع الحريات الدينية.

وانضم الرئيس وزوجته لورا اللذان وصلا الجمعة الى فيتنام الى مصلين من البروتستانت والكاثوليك لحضور قداس.

## ناشط مسجون من القاعدة تدرب على مهاجمة مطارات إيرلندية

■ لندن ـ يو بي آي: كشفت صحيفة «أوبزيرفر» الصادرة امس الأحد أن خبيرا في صناعة القنابل من تنظيم القاعدة يقضي عقوبة سجن في إيرلندا الشمالية أجرى تدريبات نظرية لشن هجمات إرهابية ضد مطاري دبلن وكنوك.

وقالت الصحيفة إن خبير المتفجرات عباس بوتراب زار المطارين وتم العثور على معلومات بشقته في بلفاست عنهما قبل ثلاث سنوات استنادا الى أدلة قُدمت الى المحكمة التي حاكمته في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي، مشيرة الى أن بوتراب عاش في عاصمة في جمهورية إيرلندا لمدة أربع سنوات بعد حصوله على اللجوء السياسي بهوية مزورة.

واضافت أن بوتراب غادر دبلن عام 2002 بعد ان صار المشتبه الرئيسي في قضية طعن طالب لجوء بسكين وانتقل الى بلفاست حيث عاش بهوية مزورة أخرى قبل اعتقاله في إطار عملية أمنية مشتركة عام 2003 واكتشاف معلومات في جهاز حاسوبه بأنه طوّر طريقة لإستخدام الأجهزة الإلكترونية ومن ضمنها المسجلات لتفجير عبوات ناسفة داخل طائرة.

وأشارت الصحيفة الى أن بوتراب كان أُدين بامتلاك معلومات عن صناعة القنابل وحُكم عليه بالسجن ست سنوات وكان جزءا من مؤامرة أعدها تنظيم القاعدة لتهريب قنبلة الى طائرة وتفجيرها أثناء تحليقها فوق مدينة أمريكية كبيرة إستنادا الى الأدلة التي قُدمت الى المحكمة.

## مسلمون بريطانيون تطوعوا لمحاربة قوات التحالف أعيدوا الى المملكة المتحدة لتشكيل خلايا نائمة

■ لندن ـ يو بي آي: كشفت صحيفة «صندي تليغراف» الصادرة امس الأحد أن مسلمين بريطانيين تطوعوا لمحاربة قوات التحالف في العراق وأفغانستان أُعيدوا الى بريطانيا لتشكيل خلايا نائمة لتنظيم القاعدة.

وقالت الصحيفة إن جهاز الأمن الداخلي البريطاني (إم آي 5) يعتقد «أن شبانا آسيويين مسلمين تلقوا تدريبات في إطار ما يسمى الجهاد العالمي في معسكرات القاعدة في باكستان وأفغانستان صاروا يُعتبرون مصادر نفيسة للإستخدام في محاربة القوات البريطانية والأمريكية».

واضافت «أن (إم آي 5) وجهاز الأمن الخارجي البريطاني (إم آي 6) يعملان الآن على فرضية أن المتطوعين الشبان المسلمين عادوا الى جالياتهم في بريطانيا ومعهم تعليمات بإنشاء خلايا سرية مستقلة للقيام بعمليات إرهابية لا تكون لها أي علاقة بالقيادة العليا لتنظيم القاعدة»، مشيرة الى أن المصادر الأمنية «استبعدت إمكانية استخدام تنظيم القاعدة حملة جوازات سفر لتنفيذ عمليات إنتحارية في العراق لأنها تعتبرهم أكثر نفعا كمصادر نائمة في بريطانيا».

لكن الصحيفة لفتت الى أن (إم آي 5) يخشى من استحالة تقدير عدد البريطانيين المسلمين الذين أجروا دورات تدريبية في معسكرات القاعدة خلال العقد الماضي وعدد الذين عادوا الى بريطانيا للتخطيط لهجمات إرهابية.

## صديق لخاطفي طائرات في هجمات ايلول يوافق على البقاء في السجن

■ برلين ـ رويترز: قال محام عن مواطن مغربي أثبتت احدى المحاكم في ألمانيا أنه مذنب بتهمة التحريض على القتل الجماعي في هجمات الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) ان موكله تراجع عن تقديم استئناف كان ينوي التقدم به ضد أمر المحكمة بالقبض عليه مفضلا البقاء في السجن انتظارا للحكم الجديد.

ويعني هذا التراجع أن المتهم المغربي المعروف باسم منير المتصدق لم يعد يعتزم تقديم استئناف ضد أمر المحكمة باعادة القبض عليه يوم الجمعة الذي أتى عقب فترة من الشد والجذب القانونيين بشأن حقه في البقاء مطلق السراح حتى صدور حكم المحكمة بحقه. لكن محاميه قال انه على الرغم من ذلك فان هذا لا يعتبر اشارة الى اقراره بالذنب. وقال محامي المتصدق لاديسلاف انيسيتش لـ«رويترز»، «سئم موكلي من الغدو والمجيء».

وكانت المحكمة الاتحادية في كارلسروهه وهي أعلى محاكم الاستئناف في ألمانيا أثبتت يوم الخميس أن المتصدق مذنب بتهمة التحريض على القتل الجماعي لمئتين وستة وأربعين شخصا وهي جريمة تصل عقوبتها القصوى الى السجن 15 عاما. وهذا الحكم ينقض الحكم الصادر في عام 2005 على المتصدق بالسجن لمدة 7 سنوات لانتمائه الى جماعة ارهابية.

## المسلمون بهولندا ينتقدون الحظر المقترح على النقاب

■ لاهاي ـ اف ب: انتقد المسلمون في هولندا السبت الاقتراح الحكومي بحظر ارتداء النقاب ووصفوه بانه مبالغ فيه ويشكل تعديا على الحقوق الدينية.

وقالت الحكومة الهولندية الجمعة انها تقترح قانونا يحظر غطاء الوجه في الاماكن العامة يستهدف بشكل خاص النساء المسلمات اللواتي يرتدين النقاب.

وذكرت ريتا فيردونك وزيرة الهجرة والاندماج ان مشروع القانون يفرض الحظر على اساس ان تغطية الوجه تشكل خطرا على النظام العام والسلامة.

وقال مارتن برونسما المتحدث باسم الوزيرة لوكالة «فرانس برس» ان الحظر يشمل الاماكن العامة «وشبه العامة» مثل المدارس وقاعات المحاكم والوزارات والقطارات.

ونقلت صحيفة «دي تليغراف» عن الوزيرة قولها السبت «في هذا البلد نريد ان نكون قادرين على رؤية بعضنا البعض. ان الحظر مسألة امنية».

الا ان ممثلين عن المسلمين في البلاد ابدوا امتعاضهم، وقال المغربي احمد مركوش ممثل المساجد «عليهم ان يتحدثوا عن امر اخر غير الامن. هذا تعد على الحرية الدينية».

وتوقع مركوش ان يكون لمشروع القانون اثر سيىء على المسلمين في هولندا «لانه يأتي من فيردونك، وليس لانهم يؤيدون البرقع».

## أكاديمي يحذر من نشاط «المتطرفين» الاسلاميين داخل الجامعات البريطانية

■ لندن ـ يو بي آي: حذر أكاديمي بريطاني من تأثير «المتطرفين» المسلمين على طلاب الجامعات البريطانية، منتقدا حكومة بلاده بسبب استهانتها بحجم الخطر الذي يمثله هؤلاء حسب تعبيره.

وذكرت صحيفة «تلغراف» امس الاحد أن رئيس مركز الدراسات الاستخباراتية والامنية في جامعة برونيل أنطوني غليز قال بأن المتطرفين الاسلاميين تمكنوا من اختراق أكثر من 25 جامعة بريطانية، مشيرا الى أن هؤلاء يقومون بتجنيد الطلاب من أجل خوض حرب دينية مقدسة.

واقترح غليز استثمار اعتمادات إضافية في الجامعات البريطانية، مشيرا الى أنه يتعين على الاكاديميين إجراء مقابلات مع الطلاب من أجل التأكد من انتسابهم الفعلي للجامعة.

وجاء تحذير غليز بعد أن حض قسم التربية في الجامعة المحاضرين على متابعة الشبان الذين يمكن أن يقعوا تحت تأثير المتطرفين المسلمين.

## الهند تجري تجربة على صاروخ قادر على حمل شحنة نووية

■ بهوبانشار (الهند) ـ اف ب: افادت مصادر في وزارة الدفاع ان الهند اجرت امس الاحد تجربة ناجحة على صاروخ قادر على حمل شحنة نووية حتى مسافة 250 كلم.

واضاف المصدر نفسه ان الصاروخ اطلق من منصة متحركة في الساعة 9,55 (4,25 تغ) من موقع شانديبور في ولاية اوريسا شرق البلاد.

ويبلغ طول الصاروخ 8,5 متر ويبلغ مداه 250 كلم ويمكن ان يحمل شحنات صغيرة تقليدية او نووية.

وتاتي هذه التجربة بعد ثلاثة ايام على تجربة نووية باكستانية.

وتجري الهند وباكستان بشكل دوري تجارب على صواريخ منذ قيامهما بأول تجربة نووية في ايار (مايو) 1998.

وكانت اسلام آباد ونيودلهي وعدتا بالتوقيع قريبا على اتفاق لخفض مخاطر وقوع «حوادث مرتبطة بالاسلحة الذرية».